



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مَناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2608

التاريخ : الأحد 2012/9/2

الفبر الرئيسي



"الاشتراكية الدولية" تؤيد انضمام
فلسطين للأمم المتحدة.. والسلطة
الفلسطينية تعدّه تغييراً نوعياً

... ص 3

أبرز العناوين



هنية: غزة لم ولن تكون تهديداً لأمن مصر
برهوم: عباس يتنازل عن كل شيء وكأن الشعب غير موجود
مسؤولون في حزب الليكود يرجّحون تبكير موعد الانتخابات العامة
"الأهرام": 83 سجيناً مصرياً مقابل سجين إسرائيلي واحد
مسؤول أمني مصري كبير: ميزان القوى العسكرية سيتغير في الشرق الأوسط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. هنية: غزة لم ولن تكون تهديدا لأمن مصر
- 5 3. السلطة الفلسطينية تعلن عن فتح باب الترشح للانتخابات المحلية في الضفة
- 5 4. غزة: جلسة لـ"التشريعي" لمنح حكومة هنية الثقة على التعديل الوزاري
- 5 5. أجهزة السلطة تعتقل ثلاثة أسرى محررين وتستدعي آخرين في رام الله
- 6 6. وزير الاتصالات في حكومة غزة: لا يوجد قرار بحجب موقع عرب48

المقاومة:

- 6 7. برهوم: عباس يتنازل عن كل شيء وكأن الشعب غير موجود
- 6 8. الرشق يهنئ حركة فتح بالإفراج عن القيادي حسام خضر
- 6 9. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: مغازلة العدو على حساب الوطن جريمة
- 7 10. "مجلس شورى المجاهدين": تنظيم سلفي يضم عدة مجموعات وينشط في غزة وسيناء

الكيان الإسرائيلي:

- 7 11. مسؤولون في حزب الليكود يرجّحون تبكير موعد الانتخابات العامة
- 7 12. "إسرائيل" تنشر كتيبة "كوماندوز نسائية" على الحدود المصرية
- 8 13. فايسغلاس: تحقيق تلفزيوني وراء جلطة شارون

الأرض، الشعب:

- 8 14. نادي الأسير: أيلول شهر نصره قدامى الأسرى في السجون الإسرائيلية
- 8 15. إدارة سجون الإسرائيلية تساوّم أسيرا على فك إضرابه مقابل حقنة مسكنة لآلامه
- 9 16. عشرة جرحى في غارات إسرائيلية على غزة
- 9 17. الاحتلال يقمع مسيرة سلمية في الخليل
- 9 18. "هآرتس": اعتداءات المستوطنين اتخذت منحى متصاعداً ضدّ الفلسطينيين
- 10 19. يهود متطرفون يرشقون منازل فلسطينيين في مخيم شعفاط في القدس الشرقية بالحجارة
- 10 20. إسلاميو الـ 48: سنمنع "إسرائيل" بكل الوسائل من تنظيم مهرجان للخمر في مسجد بئر السبع

اقتصاد:

- 10 21. اقتصاديون ورجال أعمال يطالبون بإلغاء بروتوكول باريس والانسلاخ عن "إسرائيل" اقتصاديا

ثقافة:

- 11 22. نصف مليون طالب من غزة يتوجهون إلى المدارس غدا ولا أزمة في الكتب والقرطاسية

الأردن:

- 11 23. الأردن: السلطات المصرية توافق لقافلة "انصار 3" المتجهة الى غزة بالمرور عبر أراضيها

عربي، إسلامي:

- 11 24. "الأهرام": 83 سجيناً مصرياً مقابل سجين إسرائيلي واحد
- 12 25. مسؤول أمني مصري كبير: ميزان القوى العسكرية سيتغير في الشرق الأوسط
- 12 26. "التعاون الإسلامي" تحذّر "إسرائيل" من المساس بمسجد بئر السبع
- 13 27. منشق عن المرزوقي يؤكد تغلغل الموساد الإسرائيلي في تونس بعد الثورة بتونس

حوارات ومقالات:

- 13 28. فلسطين والعلاقات الإسرائيلية- التركية... فايق توناي
- 15 29. حصاد قمة عدم الانحياز... نقولا ناصر
- 17 30. بلديات الحزب الواحد... د. يوسف رزقة
- 17 31. راشيل كوري والذئاب... خيرى منصور
- 18 32. لجم المستوطنين... د. أحمد رفيق عوض

21 كاريكاتير:

1. "الاشتراكية الدولية" تؤيد انضمام فلسطين للأمم المتحدة.. والسلطة الفلسطينية تعدّه تغييراً نوعياً

عبد الرؤوف أرناؤوط: جددت الاشتراكية الدولية التزامها العميق والثابت باعتراف الأسرة الدولية بدولة فلسطين على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمتها، وبانضمامها إلى الأمم المتحدة،" تنفيذاً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والحرية والعدالة والكرامة". وشددت في قرار مؤتمر قمة الاشتراكية الدولية الـ24 عن فلسطين، الذي صدر امس، في مدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا، بعد حصوله على الإجماع من قبل كافة المشاركين، على التزامها بالعمل الدؤوب لضمان الوصول إلى هذا الاعتراف وبتوفير دعم الدول الأعضاء فيها، لقبول فلسطين عضواً في الأمم المتحدة. وحثت الاشتراكية الدولية الأطراف كافة "على مضاعفة جهودها للوصول إلى حوار يؤدي إلى استئناف المفاوضات عند وضع حد ونهاية كاملة للسياسات الاستيطانية التي تشكل مخالفة فاضحة للقانون الدولي وتضع عراقيل خطيرة في وجه السلام، ترقى لممارسة الفصل والتمييز". وأكدت أن هذه السياسات الإسرائيلية تتمثل بشكل أساسي في العمليات الاستيطانية والاستيلاء على الأراضي وتدمير المنازل بما في ذلك في القدس الشرقية وحصار غزة، بما يوجب مقاطعة البضائع التي تنتجها المستوطنات التي تستغل الأرض والموارد الفلسطينية. ودعت الاشتراكية الدولية إلى تحرير آلاف الأسرى السياسيين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، وأكدت إصرارها على تفادي المواجهات المسلحة، وعلى ضرورة صيانة أرواح المدنيين والحفاظ عليهم. وجددت دعمها لحل قضية فلسطين حلاً عادلاً وشاملاً ودائماً يستند إلى القانون الدولي، ويتمثل بحل الدولتين تعيشان بسلام وأمن على حدود عام 1967، واحترام جميع الحقوق لمواطنيهما كافة. وأكدت أن إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام، أفضل الضمانات لأمن إسرائيل وحرية وسيادة وتطوير فلسطين وتحقيق الديمقراطية فيها.

من جهته توقع د.نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، في تصريح لـ "الأيام" أن تتعكس القرارات التي اتخذتها الاشتراكية الدولية إيجاباً على الدول الأوروبية التي يقودها الاشتراكيون باتجاه

التصويت لصالح اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين. وقال د.شعث، رئيس الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر الاشتراكية الدولية في كيب تاون في جنوب إفريقيا، "أعتقد أن ما جرى إقراره من قرارات يمثل تغييراً نوعياً وأنا على ثقة أننا عندما نذهب إلى الأمم المتحدة فإن الغالبية العظمى من الدول الأوروبية ستقف إلى جانبنا". وأضاف "القرارات التي اتخذتها الاشتراكية الدولية تكمل القرارات التي حققها الرئيس محمود عباس في قمة حركة عدم الانحياز في طهران والقمة الإسلامية في السعودية".

وأشار شعث إلى انه من أصل 120 عضواً في الاشتراكية الدولية فإن هناك 80 دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وقال "وعليه فإن القرارات التي خرجت عن المؤتمر هي في غاية الأهمية خاصة وأنها خرجت بالإجماع، فهي أكدت على الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 وحققها بالانضمام إلى الأمم المتحدة وسعيها لتحقيق هذا الأمر ودعمه، وأكدت ضرورة وقف الاستيطان ورفضت جميع الممارسات الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني". وأضاف شعث "المؤتمر أكد بالإجماع على مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية بعد أن كان يكتفي سابقاً بتمييز بضائع المستوطنات ومقاطعتها، كما أكد وجوب الإفراج عن الأسرى من السجون الإسرائيلية واعتبر أن الجدار وحصار غزة وبناء المستوطنات وهدم المنازل أنها جميعاً اعتداءات ضد القانون الدولي وأنها يجب أن تتوقف".

وكشف د.شعث النقاب أن وفد حركة (ميرتس) الإسرائيلية اعترض على استخدام كلمة (ابارتهايد) عند الإشارة إلى الإجراءات الإسرائيلية، وإزاء ذلك فقد تم الاستعاضة عن هذه الكلمة بعبارة (التمييز والفصل) وبالمقابل فإن "ميرتس" وافق على كل ما جاء في البيان الختامي للمؤتمر بما في ذلك مقاطعة المستوطنات والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967. وأشار إلى أن الوفد الفلسطيني الذي ترأسه ضم عبد الله عبد الله وماجد بامية وعلي حليمة والنائب مصطفى البرغوثي وقال "لقد عملنا كفريق واحد ولم نترك فداً إلا والتقينا معه، وكانت فرصة للتواصل مع الأحزاب الاشتراكية في إفريقيا وأميركا اللاتينية وأماكن أخرى في العالم". وأضاف "لقد لعبت جنوب إفريقيا دوراً مساعداً جداً في خروج هذه القرارات الهامة".

الأيام، رام الله، 2012/9/2

2. هنية: غزة لم ولن تكون تهديداً لأمم مصر

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية تقديره العالي لمصر وقيادتها في التعامل الحكيم الواثق مع الشعب الفلسطيني عامة وسكان قطاع غزة على وجه الخصوص.

وأوضح هنية أنه بات أكثر اطمئناناً بعد زيارة وفد أممي من غزة إلى مصر، بأن غزة لم تكن ولن تكون مصدر تهديد أممي لمصر بل مصدر امن واستقرار وتعاون.

جاء ذلك خلال لقاء هنية بالوفد الأممي عقب عودته من مصر للاطلاع على مجريات اللقاءات مع جهاز المخابرات المصرية والمسؤولين هناك.

واستمع رئيس الحكومة إلى شرح واف لما جرى في هذه اللقاءات معبراً عن ارتياحه لنتائج الزيارة، وأكد على الموقف الثابت بحماية الأمن القومي المصري الفلسطيني المشترك.

وطلب هنية من الوفد الاستمرار في الاتصالات مع المسؤولين المصريين بما يعزز الروابط والعلاقات الاخوية بين الشعبين وبما يرسخ التعاون الامني ويساعد على مواجهة أي تطورات في هذا الصعيد.

فلسطين أون لاين، 2012/9/1

3. السلطة الفلسطينية تعلن عن فتح باب الترشح للانتخابات المحلية في الضفة

(ا ف ب): أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس، فتح باب الترشح للانتخابات المحلية التي ستجري في العشرين من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل . وأعلن مسؤولون من اللجنة في مؤتمر صحفي، فتح باب الترشح من يوم السبت وحتى العاشر من سبتمبر/ أيلول الحالي.

وقال الأمين العام للجنة الانتخابات المركزية رامي الحمد الله إن عدد الناخبين من اصحاب حق الاقتراع وصل الى 963 ألفاً و493 ناخباً، موزعين على 353 هيئة محلية ستجري فيها الانتخابات. وستجري الانتخابات المحلية في الضفة الغربية فقط خاصة أن حركة "حماس" كانت منعت لجنة الانتخابات المركزية من العمل في قطاع غزة، ما يعني منع إجراء هذه الانتخابات في القطاع .

الخليج، الشارقة، 2012/9/2

4. غزة: جلسة لـ"التشريعي" لمنح حكومة هنية الثقة على التعديل الوزاري

غزة: يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة، يوم الأحد (9/2)، جلسة خاصة له لمنح الثقة للوزراء الجدد في الحكومة الفلسطينية بغزة، بعد التعديل الوزاري الذي أجري عليها.

وكان رئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية حظي الأسبوع الماضي بموافقة كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية، صاحبة الأغلبية، على التعديل على حكومته، دون الإفصاح عن حجم هذا التعديل.

وكان هنية قد أجرى قبل حوالي عام ونصف العام تعديلاً وزارياً على حكومته حيث تم تغيير عدد من الوزراء ودمج وزارات جديدة. ومن المقرر أن يلقي هنية كلمة هامة خلال الجلسة المقرر أن تعقد يتطرق خلالها إلى مجريات الأمور.

قدس برس، 2012/9/1

5. أجهزة السلطة تعتقل ثلاثة أسرى محررين وتستدعي آخرين في رام الله

رام الله: واصلت أجهزة أمن السلطة حملة الاعتقالات والاستدعاءات الأمنية التي تشنها في أوساط المواطنين من أنصار حركة حماس وكوادرها في الضفة الغربية، فاعتقلت ثلاثة منهم واستدعت عدداً آخر للتحقيق والاستجواب في رام الله.

من جانبٍ آخر؛ استدعى جهاز الأمن الوقائي العشرات من عناصر الحركة وكوادرها من محافظة رام الله وتم التحقيق معهم حول أفق مشاركة حركة "حماس" في الانتخابات البلدية التي تجريها السلطة دون توافق في الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/1

6. وزير الاتصالات في حكومة غزة: لا يوجد قرار بحجب موقع عرب48

أكد وزير الاتصالات في قطاع غزة أسامة العيسوي أنه لا يوجد قرار بحجب موقع عرب48، وجاء ذلك في أعقاب النشر في موقع عرب48 أن الموقع محجوب في قطاع غزة.

وكان متصفحون قد توجهوا لموقع عرب 48 واشتكوا من أنهم لا يمكنهم دخول الموقع بسبب الحجب، غير أن العديدين أكدوا بعد نشر الخبر أنهم لا يواجهون أية مشكلة في دخول الموقع، مشيرين إلى أن المشكلة إن وجدت فهي محصورة في عدد قليل من المتصفحين لأسباب غير معلومة.

عرب 48، 2012/9/2

7. برهوم: عباس يتنازل عن كل شيء وكأن الشعب غير موجود

غزة: وصف الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، فوزي برهوم، التصريحات الأخيرة لرئيس السلطة محمود عباس التي قال فيها "إن إسرائيل وجدت لتبقى"، بأنها "مكافأة سياسية للاحتلال". وقال برهوم، في تصريحات أوردتها يوم السبت (9/1)، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "تعتبر حديث عباس عن كون إسرائيل وجدت لتبقى واقتصار حديثه في مؤتمر دول عدم الانحياز على القدس الشرقية فقط، بمثابة إهداءات ومكافآت سياسية للاحتلال رغم استمراره وإمعانه في جرائمه بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

وانتقد برهوم محاولة رئيس السلطة التفرّد بتقرير مصير الثوابت الفلسطينية، قائلاً "تصريحات عباس هي تنازل عن حقوق وثوابت شعبنا التي ضحى وما زال يضحى من أجلها ودفع الثمن غالياً". وأضاف "عباس يتنازل عن كل شيء ويستفرد بكل شيء وكأن الشعب غير موجود"، مشدداً على أن "لا أحد يملك أو يستطيع التنازل عن ذرة تراب من فلسطين؛ فهي ليست ملكاً لفرد أو لحزب بل هي وقف للأمة الإسلامية جمعاء والمعركة المستقبلية عنوانها الصراع من أجل القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/1

8. الرشق يهنئ حركة فتح بالإفراج عن القيادي حسام خضر

بيروت: هنا عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، الشعب الفلسطيني وحركة "فتح" بالإفراج عن النائب حسام خضر، من مخيم بلاطة قضاء مدينة نابلس، وذلك بعد خمسة عشر شهراً من الاعتقال الإداري في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2012/9/1

9. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: مغازلة العدو على حساب الوطن جريمة

غزة: اعتبرت دائرة شؤون اللاجئين في حماس مغازلة العدو على حساب الوطن جريمة وطنية، منتقدة تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي قال فيها إن "إسرائيل" وجدت لتبقى.

وقالت الدائرة في بيان لها يوم السبت (9-1) وتلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن تصريحات عباس الأخيرة خلال لقائه عدداً من الحاخامات اليهود، "مفجعة".

وأضافت "تصريحات عباس هذه يفهم منها الحرص على بقاء (إسرائيل)، وهو أمر يرفضه حتى أصغر فلسطيني، فكيف بمن يرأس منظمة التحرير الفلسطينية، كما وصفت الدائرة التصريح بأنه جاء في ظل حالة متردية، واعتداء الكيان الصهيوني على كل ما هو فلسطيني وفضل عملية التسوية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/1

10. "مجلس شوري المجاهدين": تنظيم سلفي يضم عدة مجموعات وينشط في غزة وسيناء

حسن جبر: ينشط في قطاع غزة وشمال سيناء تنظيم سلفي جديد تحت اسم "مجلس شوري المجاهدين أكناف بيت المقدس"، ونسب إليه مؤخراً توجيه عدة ضربات إلى قوات الاحتلال الإسرائيلي انطلاقاً من الأراضي الفلسطينية والمصرية.

وتتراوح أعمال هذا التنظيم الجديد بين الهجوم على موقع إسرائيلي عبر الحدود المصرية الإسرائيلية وإطلاق الصواريخ محلية الصنع انطلاقاً من قطاع غزة، التي هدد في أعقابها وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي آفي ديختر بتنفيذ عملية عسكرية رادعة ضد قطاع غزة إذا استمر إطلاق الصواريخ.

وفي بيان حمل الرقم 10 صادر عن مجلس شوري المجاهدين أعلن المجلس مسؤوليته عن استهداف بلدة سدبروت الاسرائيلية بصاروخين، ما أدى إلى إصابة منزل إسرائيلي بشكل مباشر، كرد كما يقول البيان "على تصاعد عمليات الغطسة والعريضة اليهودية على المقدسات والحرمات والأعراض واستمرار تهويد المسجد الأقصى وتدنيسه وتحضير المستوطنين لافتتاح حفل للخمر في أحد مساجد بئر السبع"، إلى جانب استمرار الاعتداءات ضد الأبرياء الآمنين وآخرها ما قاموا به من إطلاق للنار على إحدى المزارعات شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وإصابتها إصابة خطيرة.

وأكدت المجموعة أنه لا علاقة لها بأي أعمال ضد الجيش المصري، على اعتبار أن ضرباتها موجهة فقط ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2012/9/2

11. مسؤولون في حزب الليكود يرحّبون بتكبير موعد الانتخابات العامة

رَجَّح عضو الكنيست من الحزب الحاكم، أوفير أوكيانوس، والذي يعتبر مقرباً من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن تبادر الحكومة إلى تكبير موعد الانتخابات العامة بسبب الخلافات بين مركبات الائتلاف حول الميزانية، وأن تجرى الانتخابات حتى موعد أقصاه نهاية فبراير شباط المقبل، فيما توقع عضو الكنيست تساحي هنجبي، الذي انضم إلى الليكود مؤخراً أن تجرى الانتخابات في النصف الأول من العام المقبل.

عرب 48، 2012/9/1

12. "إسرائيل" تنشر كتيبة "كوماندوز نسائية" على الحدود المصرية

القدس - وكالات: كشفت القناة العاشرة الاسرائيلية عن وضع قيادة الجيش الإسرائيلي لكتيبة كوماندوز خلف الحدود المصرية 60% من جنودها من النساء، وذلك لاقتفاء أثر العناصر المسلحة والمتسللين الأفارقة المتسللين عبر الحدود المشتركة بين البلدين.

وأوضحت القناة الإسرائيلية أن الكتيبة المتخصصة في العمليات واسعة النطاق ستعمل خلف الحدود المشتركة لترقب المتسللين الأفارقة من النساء ومن ثم احتجازهم بالمعتقلات الإسرائيلية.

وأضاف التلفزيون الإسرائيلي: "إن تلك الحدود من المفترض أن تكون سلمية مع دولة لنا معها اتفاق سلام، ولكن محاولات تدفق المتسللين لا تسمح لرصد من الفتيات والفتيان بشكل دقيق كل ليلة، وبالتالي تم وضع الكمان وتنفيذ العديد من الإجراءات للحفاظ على حماية أمن إسرائيل من خلال إنشاء كتائب متخصصة جديدة".

الأيام، رام الله، 2012/9/2

13. فايسغلاس: تحقيق تلفزيوني وراء جلطة شارون

القدس: رجّح دوف فايسغلاس مدير مكتب رئيس حكومة الكيان الأسبق أرئيل شارون أن هذا الأخير أصيب بجلطة دماغية أدخلته في غيبوبة عام 2006 نتيجة تحقيق تلفزيوني عن تورطه وأولاده في قضية فساد. وقال فايسغلاس، أحد المقربين جداً من شارون، في كتابه الجديد (عناق الدب) الذي يوشك على الصدور ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية مقاطع منه إن القناة العاشرة بثت وقتها تقريراً عن فساد شارون استنثاره وأغضبه جداً ما أدى لانتهياره . وأشار إلى أن شارون في ذلك اليوم تناول كمية زائدة من دواء مميع للدم وبالتالي رفع التحقيق التلفزيوني ضغطه فأصيب بجلطة خطيرة في الدماغ. ورداً عن سؤال الصحيفة قال فايسغلاس إن شارون ما كان سيهاجم إيران لو أنه رئيس للوزراء اليوم. واعترف أن شارون اعتبر جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية حداً سياسياً لا أمنياً.

الخليج، الشارقة، 2012/9/2

14. نادي الأسير: أيلول شهر نصره قدامى الأسرى في السجون الإسرائيلية

رام الله- أحمد رمضان: أعلن رئيس نادي الأسير قدورة فارس، "أن جهود جدية وحثيئة تبذلها القيادة الفلسطينية للإفراج عن الأسرى القدامى"، مؤكداً أن شهر أيلول الجاري سيكون شهراً لنصرة الأسرى القدامى في السجون الإسرائيلية.

فارس، وفي تصريح صحافي وزع على وسائل الإعلام أمس، شدد على ضرورة تضافر كل الجهود من أجل نصره الأسرى، وتنظيم المزيد من الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام والأسرى القدامى، لافتاً إلى أن نادي الأسير سينظم سلسلة من الفعاليات في جميع الأراضي الفلسطينية لدعم صمودهم ونصرتهم.

المستقبل، بيروت، 2012/9/2

15. إدارة سجون الإسرائيلية تساوّم أسيراً على فك إضرابه مقابل حقنة مسكنة لآلامه

غزة - حامد جاد: كشف نادي الأسير الفلسطيني أمس النقاب عن أن إدارة مستشفى سجن الرملة ساومت الأسير أيمن شراونة من مدينة الخليل المضرب عن الطعام لليوم 63 على تقديم العلاج اللازم لتخفيف ما يعانیه من ألم شديد في ظهره " حقنة مسكنة للألم " مقابل فك إضرابه الأمر الذي رفضه الأسير مؤكداً أنه لن يسمح لهم أن يساوّموه على فك إضرابه مقابل علاج ألم ظهره.

ويشار الى أن الأسير شراونة يعد أحد الأسرى المحررين الذين أفرج عنهم ضمن صفقة شاليط التي جرت قبل 10 شهور، وتم اعتقاله مجدداً، وتطالب نيابة الاحتلال بإعادة تفعيل الحكم القديم حيث حكم على شراونة عقب اعتقاله العام 2002 بالسجن 38 عاماً.

الغد، عمان، 2012/9/2

16. عشرة جرحى في غارات إسرائيلية على غزة

غزة- ردينة فارس: شنت طائرات إسرائيلية بعد منتصف الليلة الماضية غارتين استهدفتا موقعين لأنزع فلسطينية مسلحة شمال قطاع غزة؛ ما أسفر عن إصابة عشرة فلسطينيين بجروح.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة، الدكتور أشرف القدرة إنه جرى نقل الجرحى إلى مجمع الشفاء الطبي وهما في حالة صحية متوسطة بعد إصابتهما بشظايا في أنحاء متفرقة من جسميهما. وأدانت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة القصف الإسرائيلي. وقال المتحدث باسمها إيهاب الغصين إن القصف الإسرائيلي الجديد «يؤكد استمرار الإرهاب المنظم الذي يرتكبه الاحتلال ضد المدنيين في قطاع غزة والضفة المحتلة».

عكاظ، جدة، 2012/9/2

17. الاحتلال يجمع مسيرة سلمية في الخليل

القدس - كامل ابراهيم - وكالات: قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، مسيرة سلمية مناهضة للجدار والاستيطان في منطقة الحمرا بقرية التوانة شرق بلدة يطا جنوب الخليل، نظمتها اللجان الشعبية بالتعاون مع جمعية شباب الريف.

وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في يطا راتب الجبور إن جنود الاحتلال منعوا العشرات من المتضامنين الأجانب ونشطاء السلام الإسرائيليين والمزارعين الفلسطينيين من الاحتجاج والتظاهر ضد اعتداءات المستوطنين المتواصلة على المواطنين وممتلكاتهم في يطا ومشارفها. وأشار إلى أن جنود الاحتلال استخدموا الهراوات لقمع المشاركين في المسيرة، مما أدى إلى إصابة عدد منهم برضوض وكدمات خفيفة.

الرأي الأردنية، 2012/9/2

18. "هآرتس": اعتداءات المستوطنين اتخذت منحى متصاعداً ضد الفلسطينيين

القدس - كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، عن اتخاذ اعتداءات المستوطنين اليهود على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة منحىً تصاعدياً، حيث سجل 26 اعتداءً عنيفاً خلال الشهر الماضي، أدى إلى إصابة 19 فلسطينياً بجراح متفاوتة، فضلاً عن أضرار في الممتلكات العامة والخاصة. وذكرت الصحيفة في تقرير أعدته المراسلة عاميرا هاس نشر امس أن شهر تموز شهد خمسين اعتداء متفرقاً ارتكبتها مستوطنون، ومن ذلك نجاة عائلة مكونة من ستة أفراد من استهداف سيارتهم بزجاجات

حارقة من قبل مستوطنين جنوب غربي بيت لحم. وكذلك سجلت اعتداءات أخرى، وخاصة الإحراق المتعمد الذي رصد سبعة منها خلال الشهر الماضي.

الأيام، رام الله، 2012/9/2

19. يهود متطرفون يرشقون منازل فلسطينيين في مخيم شعفاط في القدس الشرقية بالحجارة

القدس - ف ب: قامت مجموعة من اليهود المتطرفين برشق حجارة على منازل فلسطينيين في مخيم شعفاط في القدس الشرقية المحتلة ما أدى الى اصابة شخص، بحسب الشرطة. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري "قام نحو 20 يهوديا من حي رامات شلومو لليهود المتطرفين المجاور لشعفاط، بالقاء الحجارة على منازل فلسطينيين ما أدى الى اصابة احد سكان المخيم بجروح طفيفة في الراس". وازافت انه جرى اعتقال ثلاثة من اليهود.

وتابعت "ورد الفلسطينيون بالقاء الحجارة ما ادى الى اصابة يهوديين اثنين بجروح طفيفة".

الحياة، لندن، 2012/9/2

20. إسلاميو الـ 48: سمنع "إسرائيل" بكل الوسائل من تنظيم مهرجان للخمر في مسجد بئر السبع

بئر السبع: هددت قيادات إسلامية في فلسطين المحتلة عام 48، بتنظيم احتجاجات شعبية ضد نية سلطات الاحتلال تنظيم مهرجانا للخمر في باحات مسجد بئر السبع التاريخي، والذي تحظر سلطات الاحتلال على المسلمين الصلاة فيه منذ احتلال المدينة عام 1948.

وقال الشيخ إبراهيم صرصور النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي ورئيس "القائمة العربية الموحدة"، أن عرب الداخل سينفذون مجموعة من المظاهرات والنشاطات، ستصل ذروتها قبل الموعد المحدد لعقد المهرجان، في بداية شهر أيلول، يمكن أن تصل إلى حد تنظيم مظاهرة ضخمة، لمنع تنظيم المهرجان حتى لو أدى ذلك إلى زعزعة الاستقرار في مدينة بئر السبع وغيرها، فنحن قررنا واتخذنا القرار ولا عودة عن هذا القرار، ولن نسمح مطلقا باستمرار هذه المؤامرة على مقدساتنا وعلى مسجد بئر السبع بالذات.

قدس برس، 2012/9/1

21. اقتصاديون ورجال أعمال يطالبون بإلغاء بروتوكول باريس والانسلاخ عن "إسرائيل" اقتصاديا

الناصرة- محمد محسن وتد: يطمح الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة إلى تخطي الحواجز والعراقيل التي يضعها أمامه الاحتلال الإسرائيلي لمنع تطوره وانتعاشه وافتتاحه على البوابة الاقتصادية العالمية، ولقد ارتأت نل أبيب الإبقاء على الاقتصاد الفلسطيني رهينة لسياستها وأهوائها، واستغلت اتفاقيات أوسلو وبروتوكول باريس الذي نظم العلاقات الاقتصادية ما بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لتعزيز علاقة التبعية والتحكم في السوق الفلسطينية.

وأجمع اقتصاديون ورجال أعمال -خلال تنظيم معرض المنتجات الفلسطينية بمشاركة عشرات الشركات والمؤسسات التجارية من الضفة الغربية، الذي افتتح بالناصرة وتتواصل عروضه حتى الاثنين المقبل- على ضرورة التشبيك والتعاون والتبادل التجاري والاقتصادي بين الضفة وغزة والداخل الفلسطيني، في سبيل تشجيع المنتجات الفلسطينية محليا، والعمل على تسويقها عالميا، بعيدا عن الإملاءات التي تحاول إسرائيل فرضها على الاقتصاد الفلسطيني.

وطالب العديد من التجار الفلسطينيين والحركات الناشطة في مجال الاقتصاد والتعاون التجاري بإلغاء بروتوكول باريس والانسلاخ عن إسرائيل اقتصاديا، وطرح بديل لمنظومة فلسطينية لتحديد العلاقات التجارية والاقتصادية مع العالم، هذا المطلب الذي ينسجم مع الحملة التي أطلقتها حركة "ترايب" التي تضم نشطاء من الإسرائيليين والفلسطينيين، يطالبون بإلغاء البروتوكول لمنح الاقتصاد الفلسطيني استقلالية وإخراجه من حالة التبعية لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/1

22. نصف مليون طالب من غزة يتوجهون إلى المدارس غدًا ولا أزمة في الكتب والقرطاسية

غزة: أكد مدير عام اللوازم في وزارة التربية والتعليم في غزة رائد صالحية أن الأجهزة الإدارية بالوزارة أتمت استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد 2013/2012، والذي يبدأ يوم الأحد (9/2).

ويستعد زهاء نصف مليون طالب للذهاب إلى مقاعد الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث "أونروا" في قطاع غزة. وأشار صالحية في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أنه لا أزمة هذا العام في قرطاسية المدارس، لافتا إلى أنه تم توفير الجانب الأهم من القرطاسية وهو الكتب وتم إيصالها لكافة المدارس الحكومية، وكذلك مدارس الوكالة والتي يقع إيصال الكتب لها تحت مسؤولية الوزارة.

قدس برس، 2012/9/1

23. الأردن: السلطات المصرية توافق لقافلة "انصار 3" المتجهة الى غزة بالمرور عبر أراضيها

عمان: وافقت السلطات المصرية على طلب لجنة شريان الحياة الاردنية تسيير قافلة انصار 3 الى قطاع غزة نهاية الشهر الجاري.

وقال منسق القافلة المهندس كفاح عمايرة ان السلطات المصرية ابدت موافقتها على مرور القافلة باراضيها اعتبارا من 28 ايلول الجاري. و اضاف في تصريح صحفي أن خط سير القافلة سيكون إما جواً من عمان الى القاهرة ومن ثم براً الى معبر رفح وإما بحراً من ميناء العقبة الى ميناء النوبيع ومن ثم براً الى معبر رفح.

الدستور، عمان، 2012/9/2

24. "الأهرام": 83 سجيناً مصرية مقابل سجين إسرائيلي واحد

محمد دنيا: عادت صفقة تبادل الجاسوس الإسرائيلي المدعو عودة ترابين بجميع السجناء المصريين في السجون الإسرائيلية إلى دائرة الأهتمام الإعلامي بعد أن أذاع راديو إسرائيل الثلاثاء الماضي خبراً يتضمن استعداد إسرائيل للإفراج عن جميع السجناء المصريين في السجون الإسرائيلية، وعددهم 83، مقابل الإفراج عن المواطن الإسرائيلي عودة ترابين المسجون في مصر بعد أن أدين بالتجسس لصالح إسرائيل، وقد علمت الأهرام أن المسئول الأمني الإسرائيلي الذي زار القاهرة الأسبوع الماضي قادماً من تل أبيب علي متن طائرة خاصة قد التقى مع عدد من المسئولين الأمنيين في مصر لبحث التطورات الأمنية الأخيرة، واجراء مباحثات حول تنفيذ صفقة الجاسوس عودة ترابين، وقد تقدم المبعوث الإسرائيلي بطلب رسمي للحكومة المصرية لتسليم ترابين مقابل جميع المصريين في السجون الإسرائيلية وعددهم 83 مسجوناً. وأكد اللواء سامح سيف اليزل الخبير الإستراتيجي رئيس مركز الجمهوريه للدراسات والأبحاث السياسية والأمنية أن الجانب المصري لا يزال يدرس الطلب الذي تقدمت به إسرائيل بتسليم الجاسوس مقابل الإفراج عن جميع السجناء المصريين المسجونين، وأضاف أن الجانب المصري كان قد قام بحصر جميع أسماء المصريين والتهم الموجهة إليهم من قبل السلطات الإسرائيلية وتم تسليمها بالفعل إلى تل أبيب لتشملهم صفقة تبادل الجاسوس عودة ترابين المتهم بالتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي والموجود حالياً بالسجون المصرية منذ 11 عاماً.

الأهرام، القاهرة، 2012/8/1

25. مسؤول أمني مصري كبير: ميزان القوى العسكرية سيتغير في الشرق الأوسط

القدس - وكالات: نقل موقع "هآرتس" الإسرائيلي، تصريح مسؤول أمني مصري كبير، أن ميزان القوى العسكرية في الشرق الأوسط سوف يتغير بشكل كبير في المستقبل القريب، وذلك في أعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس محمد مرسي في الصين هذا الأسبوع.

وقال المسئول "إنه خلال زيارة مرسي للصين وقعت سلسلة من الاتفاقيات الأمنية، والتي سوف تنتج واقعاً جديداً للقوى العسكرية في الشرق الأوسط".

وأضاف "نحن ننتظر لنرى نسور مصر في ثوبهم الجديد، وحذر المسئول البلدان المجاورة لمصر، بأنها سوف تكون محمية من الصواريخ التي ستضرب أعداءنا".

كما أكد المسئول أن القوات الجوية المصرية من المتوقع بشكل كبير أن ترفع مستوى قدراتها والمعدات والطائرات وتدريب الموظفين عقب التعاون مع الصين، مضيفاً أن هذا التطور سيذهل جميع الأطراف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن قوات الدفاع الجوي المصرية سوف تكون قادرة على الدفاع عن المصريين ضد أي عدوان.

الأيام، رام الله، 2012/9/2

26. "التعاون الإسلامي" تحذر "إسرائيل" من المساس بمسجد بئر السبع

رام الله - منتصر حمدان: حذر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو بشدة من خطورة تنظيم مهرجان للنبيذ في باحات مسجد بئر السبع التاريخي يومي 5-6/9/2012 معتبراً ذلك انتهاكاً خطراً يضاف إلى جريمة إغلاق المسجد ومنع المسلمين من الصلاة فيه . ونقلت عنه "وam" أن هذا الانتهاك يأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات المتواصلة بحق المقدسات والآثار الإسلامية في فلسطين بهدف طمس معالمها وتدنيس قدسيتها ما يعتبر استفزازاً متعمداً للمسلمين في شتى أرجاء العالم . وحمل أوغلو في بيان "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن استمرار مثل هذه الاعتداءات على المقدسات وأماكن العبادة معتبراً ذلك استهتاراً بالغاً بمبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية ويغذي أجواء التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة .

كما دعا الأمين العام المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" والممثل السامي لتحالف الحضارات إلى تحمل المسؤولية والتحرك العاجل من أجل وقف هذه الاعتداءات والزام "إسرائيل" باحترام المقدسات ودور العبادة .

الخليج، الشارقة، 2012/9/2

27. منشق عن المرزوقي يؤكد تغلغل الموساد الإسرائيلي في تونس بعد الثورة بتونس

وكالات: أكد زعيم حزب "الوفاء" التونسي عبد الرؤوف العيادي، تقارير سابقة عن تغلغل مئات عناصر الموساد "الإسرائيلي" في تونس، خصوصاً بعد الثورة، في حين نفت وزارة الدفاع التونسية تلقيها طائرات مقاتلة أمريكية متطورة ضمن صفقة سلاح ضخمة .

وقال العيادي، المنشق عن حزب الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، إن الموساد "الإسرائيلي" قام باختراق وزارة الداخلية التونسية بعد الثورة وعمل على زرع قرابة 300 عميل، مهمتهم زعزعة الاستقرار في البلاد ومحاولة استهداف الشخصيات العربية والوطنية المناهضة لـ "إسرائيل"، منهم الجزائر الحدودية مع تونس .

وأكد العيادي في حوار نشرته جريدة "المغرب" التونسية، أمس الأول الجمعة، أن الموساد يسعى للتجسس على الجزائر لأنه يعتبرها خطراً محدقاً بمستقبل الكيان الصهيوني على المدى المتوسط والبعيد. وأشار إلى أن مسؤولاً أمنياً رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه أخبره بكل تلك المعلومات، وأن هنالك محاولات لإخفاء بعض الوثائق في وزارة الداخلية، تثبت اختراق الموساد للجهاز الأمني التونسي. ورفض وزير الداخلية علي لعريض هذه المعلومات قائلاً إن العيادي يريد التشويش على الأمن وإدخال البلبلة في الوزارة، مع العلم أنها ليست المرة الأولى التي يشير فيها العيادي إلى مثل هذه المعلومات، حيث أكد في حوار سابق له، قيام بعض الأمنيين بحرق ملفات في مصانع الصلب بمدينة منزل بورقيبة تثبت تغلغل الموساد في الأجهزة الأمنية التونسية .

الخليج، الشارقة، 2012/9/2

28. فلسطين والعلاقات الإسرائيلية- التركية

فايق توناي

مرت سنتان تقريباً منذ أبحر أسطول من ست سفن، من بينها السفينة التركية "مافي مرمرة"، حاملاً مئات الناشطين المحتجين على حصار غزة. قبل وصول السفن إلى هدفها، قام فدائيو الأسطول الإسرائيلي بالصعود إليها، ونتج عن العملية مقتل تسعة ناشطين أتراك في مواجهة على متن السفينة.

نتج عن الحدث تدهور شديد في العلاقات الإسرائيلية- التركية، رغم أنه تدهور يمكن عكس اتجاهه. ألغت تركيا بعد حادثة "مافي مرمرة" مجموعة من مجالات التعاون الأمني والعسكري، ولكنها لم تكن مشاريع كبيرة. تأثرت التجارة الإسرائيلية التركية سلباً نتيجة للحدث، ولكن ليس بشكل حرج أو حاسم. اهتزت العلاقات بين البلدين من حيث الجوهر بشكل حقيقي، ولكن ليس إلى الدرجة التي غطّأها الإعلام. إلا أنه ليس هناك شك بأن مفتاح إصلاح العلاقات بشكل كامل بين إسرائيل وتركيا يكمن في إيجاد حل عادل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

لدى تركيا وإسرائيل أمور كثيرة مشتركة يمكن البدء منها للعمل معاً حول هذا الموضوع. يتشارك البلدان في مصالح عسكرية واستراتيجية في المنطقة، وقد أثبتت هذه العلاقة أنها مفيدة بشكل متبادل. تحتاج تركيا، على سبيل المثال، إلى التكنولوجيا الإسرائيلية لمكافحة الهجمات الداخلية العنيفة من جانب حزب العمال الكردي، واعتبرت إسرائيل تركيا، منذ زمن بعيد، من خلال موقفها الديمقراطي العلماني وتحالفها العسكري مع الولايات المتحدة وأوروبا، شريكاً إقليمياً طبيعياً.

استمر التعاون بين الدولتين حتى في مواجهة حادثة "مافي مرمرة"، بعد اشتعال الحرائق في غابة الكرمل في إسرائيل في أواخر العام 2010، بعد شهور قليلة من حادثة أسطول الاغاثة، أرسلت تركيا طائرات للمساعدة في إخماد النيران. وفي هذه المناسبة، أوضح رئيس الوزراء التركي أن العقوبات الأخيرة كانت ضد الحكومة الإسرائيلية وليس ضد الشعب الإسرائيلي أو ضد اليهود.

الواقع هو أن العلاقات المتدهورة لا تعكس تغييراً في مواقف غالبية الأتراك تجاه الجالية اليهودية في تركيا أو اليهود بشكل عام، وإنما عدم موافقة متنامية لسياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين. لم تكن حادثة "مافي مرمرة" سوى نقطة الانقلاب. طالما كان النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني حجر عثرة بالنسبة لتركيا. كان النزاع مهماً للأتراك المسلمين، إلا أن القضية اكتسبت مؤخراً أهمية لعدد من الأسباب. أولاً، هناك أهمية لشخصيات المعنيتين. أصبحت تركيا مع انتخاب أردوغان رئيساً للوزراء وتعيين أوغلو وزيراً للخارجية أكثر

نشاطاً وتطلعاً إلى الخارج، ساعية إلى إعادة تأكيد هيمنتها التاريخية على الشرق الأوسط. وقد أصبح ذلك صحيحاً بشكل خاص في أعقاب "الربيع العربي" وانهيار نظام مبارك في مصر. وإذا رغبت تركيا في أن تكون اللاعب الرئيسي في السياسة الإقليمية، فإن الأزمة الإقليمية الرئيسية، وهي النزاع الإسرائيلي الفلسطيني تتطلب مشاركتها.

ثانياً، وبما أن المجتمع التركي المسلم أصبح محافظاً أكثر في السنوات الأخيرة، فقط أعطيت أهمية أكبر لواحدة من أهم القضايا المتعلقة بالمسلمين، ألا وهي النضال الفلسطيني. يواجه معظم الأتراك المتدينين مشكلة مع إسرائيل تتعلق بما يعتبرونه إنكاراً للحقوق الفلسطينية في إنشاء دولة. ولكن من الضروري تكرار أن انتقاد إسرائيل هو أمر سياسي وليس أمراً دينياً أو عرقياً.

أعتقد في ضوء هذه الحقائق أن مفتاح إعادة العلاقات بين الدولتين على الطريق الصحيح هو إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، جنباً إلى جنب مع إسرائيل، بحيث تكون القدس عاصمة للدولتين. إضافة إلى ذلك، وعلى المدى القصير، سوف يعمل إعادة إحياء عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية على تيسير العلاقات، حتى قبل إنشاء الدولة الفلسطينية.

لست متشائماً حول المستقبل، أعتقد أنه في نهاية المطاف تحكم المصالح الذاتية العلاقات بين الدول. وأثبت التعاون التاريخي بين تركيا وإسرائيل أنه مفيد بشكل متبادل. ومن الواضح أن فلسطين حرة ومستقلة سوف تزيل العائق الرئيسي بين تركيا وإسرائيل، وتسمح بعودة الروابط التي سادت في الماضي.

* عضو في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان التركي

ينشر بترتيب مع خدمة "كومون جراوند" الإخبارية

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/2

29. حصاد قمة عدم الانحياز

نقولا ناصر

تفعيل صندوق إقراض الطالب بالجامعات الفلسطينية الهلال الإماراتي يستقبل دفعة من أطباء الامتياز الثورة المصرية ومرسي والقضية الفلسطينية

كانت قمة حركة عدم الانحياز التي اختتمت أعمالها في العاصمة الإيرانية طهران، أمس، الجمعة فرصة ضائعة للتعويض بدعمها لتحديد موعد لتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على منح فلسطين وضع دولة مراقبة غير عضو فيها عن تردد اللجنة الوزارية لمتابعة مبادرة السلام العربية في الجامعة العربية في تحديد موعد لهذا الغرض قبل ظهور نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وكان تحديد الموعد مطلباً لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجتماع لجنة المتابعة العربية في اجتماعها الأخير في العاصمة القطرية الدوحة، لكن اللجنة أجلت البت في تحديد موعد إلى اجتماعها التالي في السادس من أيلول/سبتمبر الجاري في القاهرة، التي سوف يتوجه إليها الرئيس محمود عباس بعد مشاركته في قمة طهران.

والأرجح أن لجنة المتابعة العربية لن توافق على تحديد موعد لتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما يودع عباس طلب الاعتراف بفلسطين دولة مراقبة غير عضو فيها بعد إلقاء خطابه أمامها في السابع

والعشرين من هذا الشهر، ليفوض مراقب منظمة التحرير في الأمم المتحدة السفير رياض منصور بتقديم طلب التصويت "في الوقت المناسب" كما قال وزير الخارجية د. رياض المالكي. لذلك كان الجديد الوحيد في دعم قمة طهران للشعب الفلسطيني هو تأليف "مجموعة عمل" لدى الأمم المتحدة في نيويورك للتعامل مع المسائل ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، ليظل دعم الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز لهذا الطلب دعماً من حيث المبدأ ومجرد مشروع قرار أممي تؤكد كل المعطيات أن تحويله إلى قرار هو أمر ممكن تماماً، ويمتلك الأصوات الكافية لاتخاذ ولا يحول دون اتخاذه سوى استمرار ارتهان مفاوضات منظمة التحرير لرهان جامعة الدول العربية على وعود أمريكية لا توجد أي ضمانات للوفاء بها.

وحتى سفير دولة الاحتلال الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، رون بروسور، قال إن الفلسطينيين يملكون "أغلبية مضمونة" في الجمعية العامة لمنحهم وضع دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة.. وسبق لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، أن أعلن بأن هناك دولاً عربية تطالب بتأجيل تحديد موعد للتصويت إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية. وسبق لزميلته في اللجنة حنان عشراوي قولها إن الأميركيين لم يفعلوا شيئاً للوفاء بوعودهم ولذلك "علينا التحرك بسرعة". وسبق لزميلهما الثالث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول أن أعلن بأن المنظمة قررت الذهاب إلى الجمعية العامة بغض النظر عن "الضغوط والتهديدات"، ليستدرك بأن تحديد "موعد" يعود في نهاية المطاف إلى الجامعة العربية، مضيفاً أنه "بالنسبة لنا... كلما كان ذلك أسرع كان أفضل"، والخلاصة أن ما قال نمر حماد مستشار عباس، إنه قرار اتخذته "القيادة الفلسطينية" فعلاً "ولم يعد موضع نقاش" بالذهاب إلى الأمم المتحدة سوف يظل حبراً على ورق بانتظار قرار جريء "مستقل" حقاً عن رهان جامعة الدول العربية على الولايات المتحدة.

ولا يوجد تفسير لتردد المنظمة في الاستعاضة بدعم حركة عدم الانحياز عن دعم الجامعة العربية لطلبها سوى عدم ثقة قادتها في "شبكة الأمان" المالية التي وعدهم وزراء الخارجية العرب بتوفيرها في حال تحديدهم للضغوط والتهديدات من دولة الاحتلال والولايات المتحدة بذهابهم إلى الأمم المتحدة. ودول الجامعة العربية لديها الملائة المالية لتوفير شبكة الأمان الموعودة، لكنها لا تملك الملائة السياسية لتوفيرها لأنها في معظمها ملتزمة بالاستراتيجية الأمريكية الإقليمية و"عملية السلام" التي ترعاها الولايات المتحدة خارج إطار الأمم المتحدة من ناحية، ولأن إحدى عشر دولة منها "شريكة" في حلف الناتو الذي تقوده أميركا من ناحية أخرى، وبالتالي فإنها لن توفر شبكة أمان مالية لأي تحرك فلسطيني تعارضه الولايات المتحدة، مما يثير التساؤل عن أهلية هذه الدول لتكون أعضاء في حركة عدم الانحياز. وفي المقابل تملك الدول الأساسية في حركة عدم الانحياز قرارها السيادي والسياسي كي تدعم تحركاً فلسطينياً تعارضه الولايات المتحدة، لكنها لا تملك الملائة المالية، أو الإرادة السياسية، لتوفير شبكة أمان مالية بديلة لتحرك كهذا.

لكن "عملية السلام ليست كلها شأناً مالياً"، فذلك لن "يضمن مستقبلاً مستداماً" للمنظمة و"السلطة الفلسطينية" المفترض أنها تقودها "إذا لم تكن قادرة أيضاً على إحراز تقدم في الهدف السياسي"، كما قال مؤخراً روبرت سري منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، الذي خلص إلى أن "السلطة الفلسطينية" نتيجة لذلك، "تفقد الآن بسرعة، في رأبي، شرعيتها في أعين جمهورها".

غير أن "عملية السلام كلها شأن مالي" كما يبدو بالنسبة لرئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال برام الله، د. سلام فياض، الذي كان منشغلا عشية قمة عدم الانحياز في إيران في اجتماع مع محافظ البنك المركزي في دولة الاحتلال ستانلي فيشر في فندق أميركان كولوني "بشرقي القدس في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بحثا عن حل الأزمة المالية الخانقة التي تحاصر حكومته.

لقد كانت المساهمة "السياسية" الوحيدة لفياض في قمة عدم الانحياز مسارعتة إلى استغلال إشكال بروتوكولي نتج عن دعوة رئيس الوزراء إسماعيل هنية في غزة للمشاركة في القمة ليحاول تضخيم هذا الإشكال إلى أزمة دبلوماسية مع إيران تحول دون مشاركة الرئيس عباس في القمة، وهذا هو الهدف المعلن لضغوط دولة الاحتلال وراعيتها الأميركي.

إن تسرع فياض ومسارعتة إلى وصف دعوة هنية بأنها "تطور خطير" في الموقف الإيراني، ووصف هذا الموقف بأنه معادي ل"الوحدة الإقليمية" للفلسطينيين، متذعرا بحجة الدفاع عن وحدانية تمثيل المنظمة لشعبها، لم يكن تسرعا مبرراً عن الهوى السياسي في ضوء تجاهل فياض لجهوده الحثيثة منذ عام 2003 لاستبدال المنظمة بسلطة الحكم الذاتي الإداري المحدود باعتبارها نواة الدولة الفلسطينية المأمولة في إطار "حل الدولتين" الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة الآن، ولا مبرراً ربما عن الهوى الشخصي لأن إيران وجهت الدعوة لهنية ولم توجهها له، ناهيك عن تجاهله لحقيقة احترام إيران للمنظمة وتمثيلها بدليل توجيهها الدعوة لعباس أولاً.

وكم كان موقف فياض "المعين" سيكون معبراً حقاً عن الوحدة الوطنية وعن الحرص عليها لو أنه نصح الرئيس عباس بضم هنية "المنتخب" إلى الوفد الفلسطيني برئاسته، وكم كان الموقف الفلسطيني سيتعزز دولياً بالرسالة القوية التي كان سيبعثها وفد موحد كهذا إلى المجتمع الدولي وقبله إلى الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن الشرعية "التمثيلية" المنتهية التي يفقدها الآن كل القادة والمؤسسات الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2012/9/1

30. بلديات الحزب الواحد

د. يوسف رزقة

99% من المواطنين في القدس المحتلة غير مهتمين بالانتخابات البلدية التي تعترزم حكومة فياض إجراءها في الضفة والقدس في أول أكتوبر القادم. المواطن المقدسي لا يهتم ولا يبالي لأنه لم يتلق أية خدمة حقيقية من سلطة رام الله. القدس خارج التغطية، ولا ثقة بين مواطنيها وبين حكومة فياض.

وكل اثنين من ثلاثة من سكان الضفة الغربية يرفض الانتخابات البلدية، ولا يهتم بها، ويرى أنها انتخابات تجري بين فتح وفتح، وأن فتح تنزل فيها بعدة قوائم متنافسة لأنه لا منافسة لفتح في الضفة لا من حماس، ولا من المستقلين، ولا حتى من اليسار الذي يعترزم بعضه المشاركة.

في انتخابات الغرف التجارية نزلت فتح في قوائم عديدة متنافسة بعضها عنون لنفسه بالقائمة المستقلة. قادة الأجهزة الأمنية يريدون مشاركة واسعة من المواطنين في الانتخابات لتحقيق الشرعية لذا فهم الجهة الوحيدة التي تقف خلف حملة التخويف التي تهدد المواطن بحرماته من الخدمات إذا لم يشارك في الانتخابات. الانتخابات إذا تمت في أكتوبر سيغيب عنها التنافس الحزبي والتنافس السياسي، وستكون ميداناً رائعاً للمنافسة العشائرية مع قليل من النكهة الحزبية. العشائرية تقوم على القرية والدم، ولا تقوم على الفكر والكفاءة والخدمة، لذا ينظر كثير من المواطنين للتشكيلة القادمة بالشك والريب.

اليسار الفلسطيني، قيل إنه سيشترك، لأن الانتخابات حق وطني للأفراد، وأن غياب الانتخابات في فترة الانقسام أضر بحقوق المواطنة، وقد يبدو اليسار محققاً في هذا الموقف على المستوى النظري، ولكنه سيفشل في تحقيق أهداف هذا الموقف في ظل العشائرية من ناحية وفي ظل سيطرة فتح وأجهزة الأمن على الانتخابات ومخرجاتها.

الانتخابات المحلية ليست أول الأجندة الوطنية، وإجراؤها في الضفة دون غزة، ودون توافق وطني هو تكريس للانقسام، وهو استبعاد لمنافسة حماس التي لا تجد أجواء من الحرية للمشاركة، لذا فإن القادم لن يكون حاله أفضل من حال الماضي المنصرم، مع الأخذ بالحسبان أن حكومة فياض قد أقالمت المجالس المنتخبة وأدارت البلديات بمجالس معينة على قواعد حزبية كاملة.

في ضوء ما تقدم، ومالم يتقدم، يسأل المواطن الفلسطيني ما قيمة هذه الخطوة وطنياً؟! وما جدواها في ملف المصالحة؟! وما هو المردود الخدمي الذي ينتظرنا من المجالس التي تقودها العشائرية أو يقودها الحزب الواحد، وتقرر نتائجها أجهزة أمن رام الله. المصالحة أولاً، فإن لم تكن فالاتفاق الوطني أولاً ثم الانتخابات ثانياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/1

31. راشيل كوري والذئاب

خيري منصور

لا تُشبه تبرئة جيش الحرب الصهيوني من دم الأمريكية راشيل كوري إلا تلك المحاكمة التي عُمرت الضابط الذي أمر بقتل خمسين فلسطينياً في كفر قاسم قرشاً واحداً، وذلك على سبيل التكيل، وكان يمكن للمحاكم في الدولة الصهيونية أن تتجاوز تبرئة الجيش لإدانة راشيل، لأن دمها لَطَخَ واجهة الدبابة التي سحقها، أو الجرافة التي طحنت عظمها ولحمها وأدخلتها إلى باطن الأرض الفلسطينية، لتتادم جذور الزيتون والصفصاف والسنديان. تتزامن تبرئة الذئب الاستيطاني من دم راشيل مع اعترافات نشرت لثلاثين جندياً اقترفوا جرائم ضد المدنيين وبالتحديد الأطفال في قطاع غزة. فأيهم نُصدق؟ وبأية معايير أو قوانين تعمل تلك الدولة مادامت قد تحولت إلى مستوطنة كبرى تغطي رأسها خوذة فولاذية مثلما تحولت البيوت فيها والمدارس أيضاً إلى ثكنات؟ لقد سُمى الجنود اعترافاتهم "كسر الصمت"، فذكرونا على الفور بكسر آخر، هو ليس كسراً عسرياً قومياً، بل كسراً العظام عندما شاهد العالم بأسره على الشاشات جنوداً يسحقون سواعد الفتيان لأنها تجاسرت على حمل حجر مقابل عشرات أو مئات الرؤوس النووية التي تملأ جعبة الموت والدمار الشامل.

راشيل أمريكية الأصل لكنها عربية وفلسطينية المصير، لهذا باعته الولايات المتحدة ولم تطالب بئراً أو دية ممن سحقها، ذلك ربما لأنها أصبحت عربية وذات وشم فلسطيني على الجبين. إن من برأ هؤلاء القتل من دم صبرا وشاتيلا وقانا الأولى والثانية وقبية ودير ياسين ومخيم جنين، هو ذاته الذي أعاد اعتراف الجريمة بتبرئة جيشه من دم راشيل.

فهذا نمط أو سلالة من البشر لا يوجد الاعتذار في ثقافتها ولا تُعرف التوبة أو طلب الغفران، لأنها لا ترى في الآخر إلا "الجويم" الذي لا سعر لديه، ولا دية لسحقه، ولا قيمة لحياته. ولا نعرف ما إذا كان العالم سيزحك أم يبكي أمام هذه التبرئة؟ لأن الجريمة لم تكن كاملة، وأفتضحها شهود منهم من قضى ومنهم من لا يزال يشهد، لأن القتل مستمر وكذلك سحق العظام. قبل أعوام رأى الناس الجنرال باراك وهو يجزّ الشهيدة

دلال المغربي من شعْرها المُخضَّب بالدم، ولا نظن أن للجنرال بديلاً أو ما يسمى الدوبلير في الأفلام السينمائية. تبرئة القتلة من دم راشيل أو غيرها ممن دافعوا عن أطفال فلسطين حتى الموت هي جريمة مُزدوجة، لأنها تقتل الموتى أيضاً، بل تُنكّل بهم في القبور، وإذا كان هناك رهان على أن العالم كله أصيب بزهايمر سياسي فإن تَمْرير هذه التبرئة يصبح ممكناً، لكن هذا لم يحدث بعد، وإلى أن يحدث فإن جيش الاحتلال وجنرالاته ومستوطنيه هم قَتلة راشيل وكل من ساروا على الدرب ذاته. وما يثير العَجَب هو الصمت الأمريكي على مصير راشيل كوري مرتين، مرّة عندما سحقتها الجرافة وتوأّمها الدبابة، ومرّة عندما تُشَرّت هذه الكوميديا السوداء بل الحمراء وهي تبرئة القتلة. وكأن معنى ذلك أن راشيل انتحرت أو قتلها الأطفال الفلسطينيون الذين جاءت لتذود عن مهودهم الرصاص. إن صمت العالم عن هذه الجريمة التي نُسبت إلى العدالة والقانون، هو تواطؤ بامتياز، ومن يدري لعل التبرئة ستشمل ذات يوم الصهيونية كلها بحيث يقال إن الفلسطينيين هم الذين احتلوا أرضهم.

الخليج، الشارقة، 2012/9/2

32. لجم المستوطنين

د. أحمد رفيق عوض

لن ننتظر شيئاً من الحكومة الاسرائيلية وجيشها لحمايتنا من اعتداءات المستوطنين التي طالت كل شيء، الارواح والممتلكات والمقدسات والطرق والبيوت، فلم يعد يخفى على أحد ان الجانب الاسرائيلي يستعمل مستوطنيه عصا غليظة "شعبية" منفلطة و غير منضبطة تخيف و ترعب، و هي عصا حسب الطلب، فهي تعمل خارج اطار القانون اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية، و هي ضمن القانون عندما تريد هذه الحكومة ذلك، في اعادة مرعبة للسينايو الذي نفذته الحركة الصهيونية قبل عام 1948..

ذلك السيناريو الذي اقنع "العالم الحر" بضرورة تقسيم فلسطين من جهة، و اربعب المواطنين الفلسطينيين من جهة أخرى. السيناريو يعاد مرة أخرى هنا في الضفة الغربية المحتلة، فالمستوطنة ساكنوها لا يحتلون الارض فقط و لا يطردون اصحابها فقط، و لكنهم يقنعون العالم أو يخدعون- لا فرق- بأنهم اصحاب حق يساوي أو يزيد على أصحابها الحقيقيين ، و العالم لا يبحث عن العدل و لا عن الحق..

وما تقوم به اسرائيل على مستوى حكومتها وجيشها ومستوطنيه فعلياً هو انتهاء عملية التسوية بكل تفاصيلها، وادعي هنا ان التهديدات المتكررة للسيد الرئيس محمود عباس و تعزيز الاستيطان في جنوب بيت لحم و اغلاق مدخل راس خميس و تبني تقرير ليفي و اطلاق المستوطنين لإذلال المواطنين و رفض كل مبادرات التسوية العربية و الدولية، ما هي الا قرار اسرائيلي نهائي بتغيير قواعد اللعبة السياسية تماماً،بمعنى، تفصيل رئيس فلسطيني بصلاحيات محددة و هندسة شعب فلسطيني يتألف من قبائل أو طوائف أو قطعان لا تطالب الا بشروط البقاء على قيد الحياة فقط ، تفتك بها الفتن أو الخلافات أو الاقتتال على ما وجود به الاحتلال من فئات تسمى امتيازات بشكل أو بآخر.

هذه الصورة القائمة قد تستطيع اسرائيل خلقها أو تسويقها للعالم باعتبارها حلاً مؤقتاً أو دائماً للصراع الفلسطيني الاسرائيلي يساعدها في ذلك صمت و تواطؤ و شرعنة الغرب من جهة، و غياب العالم العربي أو تحييده أو اغراقه أو توريطه في حروب طائفية لا تنتهي الى الابد من جهة اخرى، و انقسام فلسطيني لا يلوح في الافق حل له من جهة ثالثة.

وضمن هذا القرار الذي ادعي ان اسرائيل قد اتخذته تماماً، فإن اعتداءات المستوطنين ليست ظواهر فردية أو منفصلة أو تنفذها ميليشيات خارج القانون أو جماعات دينية متطرفة أو لدوافع انتقامية أو بسبب التربية المتشددة أو حتى بسبب العنصرية، و إذا افترضنا ان كل ما ذكر صحيح، الا ان السبب الحقيقي برأبي لمثل هذه الاعتداءات التي وصلت الى مستويات بالغة الخطورة، يكمن في قرار ممنهج و خطة تطبق بنجاعة يهدف الى اعادة السيناريو القديم: الطرد او التقسيم من جديد.

وعليه، و لأننا لا ننتظر من حكومة اسرائيل أو عدالتها أو جيشها أو شرطتها شيئاً، باعتبار ان خصمك لا يمكن أن يكون قاضياً، فإن مواجهة هذه المرحلة تتمثل فيما يلي:

أولاً: تخطئ اسرائيل اذا استعملت ذات السيناريو مرتين، لسبب بسيط ان ما نجح سابقاً له ظروفه و ملاساته و توازناته، ما كان قبل 1948 لا يشبه اطلاقاً سنة 2012، لا العقلية و لا السلوك و لا حتى المزاج. هذه اكثر من ستين عاماً من الصراع، علمنا و تعلمنا، بالدم و الدموع. ان اطلاق المستوطنين لاذلال المواطنين و محاولة طردهم سيؤدي بالتأكيد الى ردات فعل مختلفة أغلبها "غير منضبط"، فيتساوى الرعب و الموت و الدمار. وهكذا تقوم اسرائيل بما من شأنه الاضرار بمن تمثلهم.

ثانياً: لا يمكن لاسرائيل ان تفصل بين السلطة الفلسطينية و بين شعبها في الضفة الغربية المحتلة، و يعني بصريح العبارة، اذا كانت السلطة الفلسطينية ما تزال تشكل مصلحة اسرائيلية بشكل ما. فإن ما يفعله المستوطنون لا يخدم هذه المصلحة أبداً، كما ان السلطة الفلسطينية- و في ظل استمرار هذه الاعتداءات- سترى انها مطالبة بأكثر من مجرد الاعتراض أو الشكوى، و بيد السلطة الفلسطينية أوراق كثيرة- مهما كانت قليلة، فهي هامة رغم ذلك- تستطيع ان تضغط بها على اسرائيل، لأن السلطة الفلسطينية في نهاية الأمر هي لحماية أمن الفلسطيني و ليس لحماية الاسرائيلي.

ونقول بصراحة شديدة، اذا كان بعض الاخوة العرب يتدخلون في الشأن السوري لحماية الشعب السوري الشقيق من شرور الحرب الأهلية و ما تجر من ويلات، فلماذا لا يقوم هؤلاء الأخوة أيضاً بالتدخل في الشأن الاسرائيلي و الضغط من أجل انقاذنا مما نحن فيه من اذلال و اهانة و مصادرة اراض و ممتلكات و حصار و تجويع، لماذا لا يقوم هؤلاء الأخوة بالطلب من اسرائيل- و هم يملكون أوراق ضغط أيضاً- ان يتوقفوا عن قتل الفلسطيني و منعه من الحركة و الصلاة في الأقصى و تزويده بالماء المنهوبة و الكهرباء المقطوعة و الدواء المفقود و الرواتب المضطربة و باقي أعراض المعضلة الفلسطينية.

ثالثاً: لماذا لا يقوم الاعلام العربي بحملة عالمية من أجل فضح اعتداءات المستوطنين و تعدياتهم، لماذا لا يقوم الاعلام بما يقوم به الاعلام الغربي بدعم اسرائيل و تبييض وجهها و تسويق أكاذيبها. لماذا يهتم الاعلام العربي بكل انواع الثياب و الطبخ و الافلام القريبة من الاباحية و شؤون كل البلدان الا ما نتعرض له من قتل و اذلال، لماذا نشعر بأن الاعلام العربي يتخلى عنا في اسوأ مراحل حياتنا، و لماذا نشعر في بعض الاحيان بأن هذا الاعلام ينقلب علينا؟

رابعاً: لماذا لا نعيد- سلطة و احزابا و فصائل و نخب ثقافية و بالتعاون مع النخب الفلسطينية في الداخل- بحملة كبيرة، اعلامية و ثقافية، داخل الشارع الاسرائيلي لنظهر له كم صورة اسرائيل التي نراها هنا، و كم هو المستوطن و المحتل عدو لكل ما يحلم به الاسرائيلي العادي، و ان حكومته تخدعه، و ان مشروعه الشخصي فيها ينهار على رأسه، و انه المههد حتى في بيته بتل أبيب أو نهاريما اذا ما استمر المستوطن فيما يفعل.

لماذا لا نوضح له أنه لا يستطيع ان يكون مع حقوق الانسان في سريلانكا و ضدها بعد شبرين من عتبة بيته ،وقد تثار هنا فكرة التطبيع و الحوار العبثي و انهيار قوى السلام وارد بسرعة:نحن ندافع عن انفسنا ايها السادة!؟

خامساً: لماذا لا نتوجه الى المحاكم الدولية و نقدم شكوى باسم الشعب الفلسطيني كله طلباً للحماية و التعويض، بمعنى دمج المطالب السياسية بالمطالب الحقوقية، في القانون الدولي ما يسمح بذلك، و يمكن للقانونيين الفلسطينيين أن يجدوا الصيغة و الترجمة المناسبة و الظرف المواتي لتحويل ذلك الى محاكمة القرن.

ما أقصده هنا، ان نتجاوز فكرة توثيق الاعتداءات و تحويلها الى ملف جنائي يمكن تقديمه لجهات دولية معينة، و حتى لو تخاذلت تلك الجهات، فإن ذلك يعني تعريضها و اثبات ازدواجيتها، الامر الذي يعلمنا أن الحقوق لا تنتزع في المحاكم فقط، و ان الاحتلال و الاذلال يعلمنا ان نستخرج اسوأ ما فينا، و هذه هي بالذات خصيصة الاحتلال الاكثر سوءاً، انه يدفعنا دفعاً الى الركون الى غرائزنا.

القدس، القدس، 2012/9/1

33. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2012/9/2